

---

## الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق للفترة 2027-2030

---

الوثيقة: EB 2026/148/R.8

بند جدول الأعمال: 3(ج)(2)

التاريخ: 11 أغسطس/آب 2026

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

**الإجراء:** المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على الخطة المتجددة المحدثة للزيارات القطرية للمجلس التنفيذي للفترة 2027-2030 وإلى الإحاطة علما بمواعيد الزيارة إلى السنغال.

---

---

الأسئلة التقنية:

كلوديا تن هاف

سكرتيرة الصندوق

مكتب سكرتير الصندوق

البريد الإلكتروني: c.tenhave@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد

دائرة العمليات القطرية

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

## الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق للفترة 2027-2030

### أولاً- مقدمة

- 1- يضطلع مكتب سكرتير الصندوق، بمساعدة دائرة العمليات القطرية، بالمسؤولية عن إدارة برنامج الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي، بما يتماشى مع التوصية الواردة في استعراض الأقران لمكتب التقييم ولوظيفة التقييم في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية<sup>1</sup>، الذي أقره المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والتسعين.
- 2- وفي ديسمبر/كانون الأول 2012، وافق المجلس التنفيذي على الطريقة الحالية للقيام بالزيارات القطرية، التي تتطلب من المجلس أن يقرر وجهة الزيارات السنوية المقبلة. وبموجب هذه الإجراءات، ستكون الزيارات القطرية مفتوحة لمشاركة أعضاء المجلس التنفيذي من غير الأعضاء في لجنة التقييم. وسيشارك في الزيارات تسعة أعضاء: أربعة من القائمة ألف، واثنان من القائمة باء، وثلاثة من القائمة جيم. وستقرر القوائم نفسها المشاركة، وسيمول الصندوق الزيارات بالكامل. ونص المجلس أيضاً على أنه يمكن لثلاثة أعضاء إضافيين كحد أقصى في المجلس التنفيذي من غير الأعضاء في لجنة التقييم أن ينضموا إلى الزيارات القطرية على أساس التمويل الذاتي. وطُبقت هذه القواعد الجديدة على الزيارات القطرية السنوية من عام 2014 فصاعداً.

### معايير الاختيار

- 3- تحدد المعايير التالية اختيار البلدان: (1) وجود برنامج قطري جارٍ (يتضمن من الناحية المثالية توليفة من الأنشطة الإقراضية وغير الإقراضية)؛ (2) خضوع البلد المعني للتقييم على المستوى القطري أو إعداد تقرير إنجاز عن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج خلال السنتين الماضيتين؛ (3) ينبغي أن تكون زيارتان على الأقل من الزيارات القطرية الثلاث على مدى فترة تجديد الموارد إلى أحد أقل البلدان نمواً أو إلى بلد يعاني من أوضاع هشة؛ (4) يجب ضمان التناوب الإقليمي الملائم في اختيار البلدان.

### الغرض

- 4- تتيح الزيارات القطرية لأعضاء المجلس التنفيذي فرصة من أجل:
  - (1) الاطلاع على أثر الصندوق على الأرض أثناء التواصل مع المشاركين في البرامج والمسؤولين الحكوميين؛
  - (2) المشاركة في الحوار على المستويين القطري والمحلي بشأن دور الصندوق؛
  - (3) المساهمة بآراء في السياسة العامة لتعزيز التنمية الريفية؛
  - (4) تعميق فهمهم للدروس المستفادة والتوصيات الصادرة عن تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية؛
  - (5) اكتساب فهم أوضح للسياق القطري؛
  - (6) تقديم التوجيه إلى المجلس التنفيذي؛
  - (7) بناء التفاهم وتعزيز العلاقات مع أعضاء المجلس الآخرين، على غرار الاجتماع السنوي غير الرسمي للمجلس التنفيذي، الذي يعقد عادة بالتزامن مع دورة أبريل/نيسان-مايو/أيار.

<sup>1</sup> الوثيقة EB 2010/99/R.6.

## الزيارات القطرية المقررة للفترة من عام 2027 إلى عام 2030

- 5- ترد في الجدول 1 الخطة المحدثة للزيارات القطرية للفترة 2027-2030، التي أعدت بالتشاور مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق

الجدول 1

### الزيارات القطرية المقررة للفترة من عام 2027 إلى عام 2030

| السنة | الإقليم                            | البلد     | التقييم الأخير                                               | بلد هـ/من أقل البلدان نموا |
|-------|------------------------------------|-----------|--------------------------------------------------------------|----------------------------|
| 2027  | أفريقيا الغربية والوسطى            | السنغال   | تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2025        | من أقل البلدان نموا        |
| 2028  | أفريقيا الشرقية والجنوبية          | موزامبيق  | تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2026        | بلد هـ/من أقل البلدان نموا |
| 2029  | الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا | أوزبكستان | تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2023        | لا                         |
| 2030  | أمريكا اللاتينية والكاريبي         | البرازيل  | تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري المقرر لعام 2028 | لا                         |

### الوجهة لعام 2027: السنغال

- 6- وافق المجلس التنفيذي، في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة، على أن تكون جمهورية الكونغو الديمقراطية وجهة للزيارة القطرية لعام 2027. ولكن بالنظر إلى تطورات الوضع الأمني في البلد، بما في ذلك استمرار عدم الاستقرار في بعض المناطق وما يرتبط به من تحديات تشغيلية ولوجستية، غُيّرت وجهة زيارة عام 2027 إلى السنغال. وجرت الموافقة على الزيارتين إلى موزامبيق وأوزبكستان في دورتي المجلس التنفيذي الثانية والأربعين بعد المائة والخامسة والأربعين بعد المائة على التوالي. وبموجب هذا، تُحدّث الخطة المتجددة لمراجعة التعديل على زيارة عام 2027 وإدراج البرازيل وجهة للزيارة القطرية لعام 2030.

- 7- وتضم السنغال ثاني أكبر حافظة للصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى، وهي بذلك تتيح للمجلس التنفيذي فرصة استراتيجية للوقوف مباشرة على اتساع نطاق عمليات الصندوق وتنوعها. وتستند الزيارة إلى تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الذي أجراه مؤخرا مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وتستوفي معايير اختيار البلدان. ونظرا لتصنيف السنغال ضمن أقل البلدان نموا، فإنها تجسد أيضا كيف تتحول استثمارات الصندوق إلى أثر في واحدة من أشد البيئات الإنمائية صعوبة في الإقليم.

### السياق القطري

- 8- تُعتبر السنغال من أكثر بلدان أفريقيا استقرارا، فقد شهدت عمليات انتقال سياسي سلمية منذ استقلالها في عام 1960. وتنتمي السنغال إلى البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، حيث يبلغ فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 1 744 دولارا أمريكيا (2024). ولا يزال معدل انتشار الفقر، البالغ 36.9 في المائة، مرتفعا<sup>2</sup> و يبلغ متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الخمس الماضية 5.6 في المائة، وهو ما يجعل السنغال من الاقتصادات الأسرع نموا في غرب أفريقيا. ولكن فوائد النمو لم تنعكس بعد بشكل كامل على الحاصلات الاجتماعية والاقتصادية. ويتعرض الوضع الاقتصادي في السنغال وجهودها في الحد من الفقر لضغوط من جراء أزمة ديون ظهرت إلى العلن في عام 2025، عندما أكدت التقديرات الرسمية أن الدين العام أبلغ عنه بأقل من قيمته الحقيقية إلى حد كبير. وتقدر الحكومة الآن أن الدين العام بلغ 39 مليار دولار أمريكي (119 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) في نهاية عام 2024. واستجابة لذلك، استبعدت الحكومة عدة مشروعات ممولة دوليا، بما في ذلك جميع المشروعات الممولة من الصندوق، من قانون المالية

<sup>2</sup> World Bank Poverty and Equity Brief, October 2025

لعام 2026، مع تحديد سقف للاقتراض الدولي لا يتجاوز 10 في المائة من تكاليف البرامج الإنمائية. وتركز استراتيجية الحكومة الآن على تقليل الاعتماد على الديون الخارجية ومنح الأولوية للاستثمارات ذات العائد المرتفع.

9- ويعيش نحو نصف السكان (46 في المائة) في المناطق الريفية، حيث يبلغ معدل انتشار الفقر 54 في المائة، وهو أعلى من المتوسط الوطني. وتشكل الزراعة محركاً رئيسياً للاقتصاد وللمد من الفقر الريفي. وتشغل 60 في المائة من السكان، ويعتمد نحو 70 في المائة من السكان الريفيين على الزراعة أو الأنشطة المرتبطة بها في سبل عيشهم. ولكن الأداء الزراعي ضعيف. ويتألف القطاع في معظمه من صغار المنتجين الأسريين العاملين في زراعة الكفاف وتربية الماشية على نطاق صغير، وهو ما يتسم بما يلي: (1) تدني الإنتاجية واعتماد ممارسات غير مستدامة تفضي إلى تدهور الموارد الطبيعية؛ (2) التعرض لصدمات متعددة. وبحسب مؤشر نوتردام العالمي للتكيف، تُصنف السنغال ضمن أكثر بلدان العالم عرضة للتأثر بالمناخ، فهي تجمع بين ضعف شديد واستعداد منخفض نسبياً للتكيف. ويكافح صغار المنتجين الأسريين لتلبية الاحتياجات الغذائية لأسرهم المعيشية على مدار السنة. وتستورد السنغال نحو 70 في المائة من غذائها.

### البرنامج القطري

10- منذ عام 1979، دعم الصندوق 22 مشروعاً في السنغال بقيمة تناهز 1.4 مليار دولار أمريكي (منها نحو 466 مليون دولار أمريكي من تمويل الصندوق)، بالشراكة مع مؤسسات ثنائية ومتعددة الأطراف للاستفادة من التمويل المشترك (البالغ نحو 934 مليون دولار أمريكي).<sup>3</sup> ووصلت هذه الاستثمارات إلى أكثر من مليون أسرة معيشية ريفية. ويتألف البرنامج الحالي من عمليات قطرية محددة وعمليات إقليمية، ويبلغ مجموع تمويله مليار دولار أمريكي.

11- **العمليات السيادية.** يتألف البرنامج من العمليات السيادية التالية: (1) مشروع دعم السيادة الغذائية، الذي يركز على تعزيز إنتاج النظم الزراعية وإنتاجيتها وقدرتها على الصمود في وجه الظواهر المناخية؛ (2) برنامج دعم التنمية الزراعية والمبادرات الفردية الريفية - المرحلة الثانية، الذي يركز على تعزيز الأمن الغذائي وزيادة دخل المزارعين ومنتجاتي الثروة الحيوانية أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال زيادة الإنتاج والتنوع والقيمة المضافة؛ (3) مشروع دعم إدماج الشباب الريفيين أصحاب المبادرات الزراعية، الذي يهدف إلى تعزيز فرص العمل وفرص إدراج الدخل للشباب الريفي في قطاعات الزراعة والحراجة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك؛ (4) عملية الإقراض القائم على النتائج من خلال برنامج تنافسية الزراعة والثروة الحيوانية القائم على النتائج، وهي أول عملية من نوعها لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى، وتركز على تعزيز إنتاجية سلاسل قيمة المحاصيل السلعية والثروة الحيوانية ذات الأولوية ووصولها إلى الأسواق؛ (5) برنامج قدرة النظم الغذائية على الصمود، الذي يهدف إلى تعزيز الاستعداد لمواجهة انعدام الأمن الغذائي مع تحسين قدرة النظم الغذائية على الصمود واستدامتها في السنغال.

12- **العمليات الإقليمية.** بالإضافة إلى ما سبق، يشمل البرنامج العمليات الإقليمية التالية: (1) البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19، والنزاعات وتغير المناخ؛ (2) برنامج الإدارة المتكاملة للمخاطر المناخية في أفريقيا؛ (3) مبادرة التمويل الأخضر الشامل؛ (4) مبادرة الجدار الأخضر العظيم. وأخيراً، يمول البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي المساعدة التقنية المقدمة إلى منظمات المزارعين من الرابطة السنغالية للنهوض بالتنمية الشعبية.

13- **المواءمة مع السياسات.** تمنح استراتيجية السنغال 2050 والخطة الوطنية للتنمية للفترة 2025-2029 الأولوية للسيادة الغذائية وعمالة الشباب والقدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية والتنمية الإقليمية

<sup>3</sup> الجهات الرئيسية المشاركة في التمويل هي البنك الدولي، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، وبنك التنمية الأفريقي، وصندوق الودائع والقروض (Cassa Depositi e Prestiti)، وأيرلندا، ومملكة هولندا.

المحلية، وهي بذلك تتواءم على نحو وثيق مع مجالات التركيز الاستراتيجي للصندوق. وأكد ذلك تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الأخير، الذي يوصي بأن تشكل هذه المواضيع نفسها ركيزة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، الذي يجري إعداده حاليا للفترة 2026-2032. ويهدف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى المساهمة في تحقيق السيادة الغذائية والنمو الاقتصادي والقدرة على الصمود في وجه الظواهر المناخية، في موازنة تامة مع استراتيجية السنغال 2050 ومهمة الصندوق المتمثلة في الحد من الفقر الريفي وتعزيز التحول المستدام للنظم الغذائية.

## الوجهة لعام 2030: البرازيل

### السياق القطري

14- تحتل البرازيل المرتبة الخامسة عالميا من حيث المساحة، والمرتبة السابعة من حيث عدد السكان الذي يزيد على 213 مليون نسمة. وتضم البرازيل أكبر عدد من الناطقين بالبرتغالية في العالم، وهي البلد الوحيد الناطق بالبرتغالية في المنطقة. وتغطي البرازيل نحو نصف مساحة اليابسة في أمريكا اللاتينية، وتحد جميع بلدان القارة وأقاليمها الأخرى باستثناء إكوادور وشيلي. ويقع جزء كبير من حوض الأمازون في البرازيل، بما في ذلك أكبر شبكة أنهار في العالم وأوسع غابة مدارية فيه. وتحتل البرازيل المرتبة الأولى بين بلدان العالم السبعة عشر ذات التنوع البيولوجي الشديد، بما تضمه من أحياء برية متنوعة، ومجموعة متنوعة من النظم الإيكولوجية، وموارد طبيعية واسعة تمتد عبر العديد من الموائل المحمية.

15- ويشهد البلد تفاوتات إقليمية كبيرة. وتُعد المنطقة الشمالية الشرقية، التي تتركز فيها عمليات الصندوق، أفقر مناطق البلد. وتضم هذه المنطقة أكبر تركيز للفقر المطلق في أمريكا اللاتينية، حيث يعيش نصف سكانها تقريبا تحت خط الفقر. وتُصنف البرازيل ضمن البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. ويمثل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية،<sup>4</sup> الذي أقر في عام 2024، أول برنامج للصندوق في بلد تجاوز عتبة الدخل المؤهل للدخول في مناقشات التخرج<sup>5</sup> لمدة ثلاث سنوات.

### البرنامج القطري

16- توجد للصندوق حافظة قطرية كبيرة بحجم مالي يبلغ 1.1 مليار دولار أمريكي وثمانية مشروعات استثمارية، يمثل تمويل الصندوق فيها 15 في المائة فقط. ولذلك يؤدي الصندوق دورا تحفيزيا رئيسيا في الاستفادة من تمويل إضافي لتوسيع النطاق وتعزيز الأثر. وقد اجتذب الصندوق تمويلا مشتركا من مجموعة من الشركاء الوطنيين والدوليين مثل الصندوق الأخضر للمناخ، ومصرف التنمية البرازيلي، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية، وألمانيا، وإسبانيا، فضلا عن الحكومة الاتحادية والحكومات دون الوطنية. ويشمل عمل الصندوق في البرازيل حوار السياسات وإدارة المعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ويدعم هذه الأنشطة في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي برمته.

### التوصية

17- بعد الرجوع إلى التقييم المشترك لاجتماعات الممثلين الدائمين<sup>6</sup> لتحديد توقيت الزيارة إلى السنغال، يُقترح إجراء الزيارة في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر/تشرين الأول 2027.

18- ولذلك، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على الخطة المتجددة المحدثة للفترة 2027-2030 وإلى الإحاطة علما بمواعيد الزيارة إلى السنغال.

<sup>4</sup> الوثيقة EB 2024/OR/7.

<sup>5</sup> الوثيقة EB 2021/133/R.5.

<sup>6</sup> المحدث من قبل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.

## جدول موجز لزيارات أعضاء لجنة التقييم/المجلس التنفيذي

| السنة | البلد                   | الإقليم                            |
|-------|-------------------------|------------------------------------|
| 2005  | إندونيسيا               | آسيا والمحيط الهادي                |
| 2006  | المكسيك                 | أمريكا اللاتينية والكاريبي         |
| 2007  | مالي                    | أفريقيا الغربية والوسطى            |
| 2008  | الفلبين                 | آسيا والمحيط الهادي                |
| 2009  | الهند                   | آسيا والمحيط الهادي                |
| 2010  | موزامبيق                | أفريقيا الشرقية والجنوبية          |
| 2011  | البرازيل                | أمريكا اللاتينية والكاريبي         |
| 2012  | غانا                    | أفريقيا الغربية والوسطى            |
| 2013  | فبييت نام               | آسيا والمحيط الهادي                |
| 2014  | جمهورية تنزانيا المتحدة | أفريقيا الشرقية والجنوبية          |
| 2015  | المغرب                  | الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا |
| 2016  | البرازيل                | أمريكا اللاتينية والكاريبي         |
| 2017  | بنغلاديش                | آسيا والمحيط الهادي                |
| 2018  | إثيوبيا                 | أفريقيا الشرقية والجنوبية          |
| 2019  | الكاميرون               | أفريقيا الغربية والوسطى            |
| 2020  | أُلغيت                  |                                    |
| 2021  | مصر                     | الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا |
| 2022  | سيراليون                | أفريقيا الغربية والوسطى            |
| 2023  | أوغندا                  | أفريقيا الشرقية والجنوبية          |
| 2024  | تونس                    | الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا |
| 2025  | بيرو                    | أمريكا اللاتينية والكاريبي         |
| 2026  | الهند                   | آسيا والمحيط الهادي                |
| 2027  | السنغال                 | أفريقيا الغربية والوسطى            |
| 2028  | موزامبيق                | أفريقيا الشرقية والجنوبية          |
| 2029  | أوزبكستان               | الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا |
| 2030  | البرازيل                | أمريكا اللاتينية والكاريبي         |